



# بوصلة الخليج:

استراتيجيات الملاحة  
في بحر التحالفات  
الإقليمية الجديدة



# التحول الجيوسياسي:

## تشكل المحاور وصراع النفوذ الإقليمي



يشهد الشرق الأوسط حالياً عودة قوية ومعقدة لـ "سياسة **الأحلاف**" التي لم تعد تقتصر على الاصطفافات التقليدية، بل يقودها محركان رئيسيان هما إيران وإسرائيل في محاولة لإعادة رسم خارطة القوى بالمنطقة، إذ تجاوز الوضع الراهن مفهوم "**توازن القوى**" الكلاسيكي مع طهران، ليتحول إلى ساحة مواجهة شاملة تضع أمن الطاقة العالمي والممرات البحرية الاستراتيجية في قلب الخطر، مما يفرض واقعاً جيوسياسياً جديداً يتطلب يقظة استراتيجية عالية.

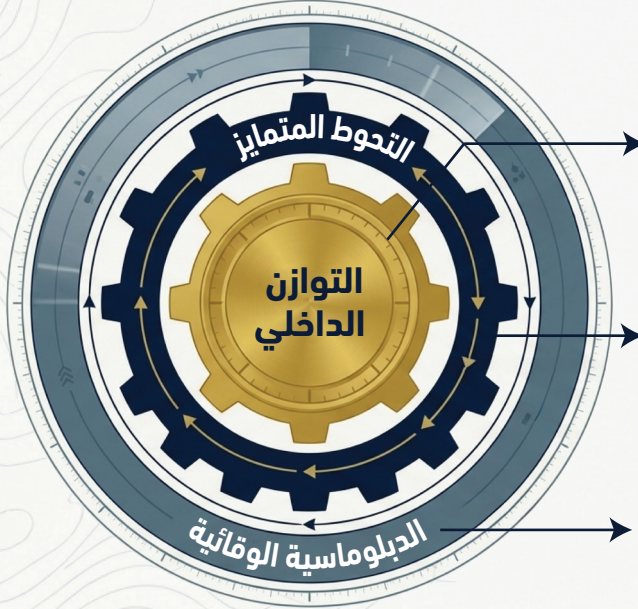




# استراتيجية الملاحة:

## ركائز الردع والدبلوماسية المرنة

تعتمد خارطة الطريق الخليجية على  
ثلاث مسارات متكاملة:



1 **"التوازن الداخلي"** عبر تفعيل الدفاع المشترك وتعزيز التكامل الاستخباراتي والجوي لتقليل الاعتماد المطلق على القوى الخارجية.

2 **"التحولات المتميزة"** الذي يمنح كل دولة مرونة في بناء شراكاتها العالمية مع الاتفاق على "خطوط حمراء" موحدة لحماية أمن الطاقة والممرات الملاحية.

3 **"الدبلوماسية الوقائية"** التي تدمج بين قوة الردع وفتح قنوات الحوار لإدارة الأزمات وتجنب التصعيد غير المحسوب

# المعضلة الاستراتيجية:

## فخ الاستقطاب وتهديدات السيادة

إسرائيل والولايات المتحدة

وضعت البنية التحتية الحيوية، وأمن المدن، ومنشآت الطاقة الخليجية في مرمى التهديدات العابرة للحدود، مما يفرض ضرورة حماية الاستقلال الاستراتيجي بعيداً عن ضغوط الاستقطاب.



تواجه دول الخليج تحدياً مصيرياً يتمثل في "فخ الأخطاف"، حيث يتزايد خطر الانجرار إلى صراعات إقليمية لا تخدم مصالحها الوطنية المباشرة، في ظل واقع أصبحت فيه سياسة الحياد بالغة الصعوبة؛ فهذه المواجهة المتصاعدة بين

الجمهورية الإيرانية وحلفائها



# ما خطوات دول مجلس التعاون الخليجي القادمة؟



إن **حماية المكتسبات الاقتصادية** و**وتمان الاستقرار السياسي** لدول مجلس التعاون الخليجي سوف يجبرها على التفكير بجدية في إدارة التهديدات والمحافظة على درجة من عدم الانخراط في هذه الحرب، فالتحدي الأكبر الذي ستكشفه هذه الحرب هو مدى **تماسك المجلس الخليجي** أمام المحاور الجديدة التي ستتشكل بعد انتهاء الحرب.

